

EOJM

المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

# التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات  
الصحفية والإعلامية

يناير 2021

www.eojm.org



# برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحليل

برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية



# قائمة المحتويات

المقدمة

المنهجية

القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات خلال شهر يناير 2021

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر يناير 2021

مقارنة بين أسابيع شهر يناير 2021

# المقدمة

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يناط بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسؤولين وصناع القرار.

الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري يتعرضون لانتهاكات كثيرة؛ بداية بمنع التغطية الصحفية، ومرورًا بإيقاف البرامج التلفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي في السجن، خلال حملات القبض والاحتجاز غير القانوني، ليواجه اتهامات فضفاضة أمام جهات التحقيق، هذه الانتهاكات والتهديدات جعلت العمل الصحفي في مصر مغامرة خطيرة.

السلطة التنفيذية تنتهك المعاهدات والمواثيق الدولية والدستور والقوانين، إلى جانب تضارب الاختصاصات بين الهيئات والجهات المنظمة للعمل الإعلامي، واستمرار سياسة حجب المواقع الإلكترونية والرقابة على المحتوى الصحفي، أدى إلى ارتفاع مستوى الرقابة الذاتية لدى بعض الصحفيين، لتتنصر السلطة في التسليط على الأقلام الحرة من خلال ذواتهم.

ينقسم التقرير الشهري إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين خلال شهر يناير 2021، والقسم الثاني: يمثل عرضًا سرديًا تفصيليًا مرتب زمنيًا لهذه الانتهاكات.

وثق برنامج الرصد والتوثيق، 9 انتهاكات للصحفيين والإعلاميين ومؤسساتهم، وكان الصحفيون الذكور الأكثر تعرضًا للانتهاكات، وعلى النطاق الجغرافي كانت محافظة القاهرة صاحبة أكبر عدد من الحالات، وكان مجلس النواب أكثر جهة مارست انتهاكات ضد الصحفيين والإعلاميين، بالإضافة إلى أن العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأكثر تعرضًا للانتهاكات.

# منهجية التقرير

تعتمد منهجية المرصد المصري للصحافة والإعلام، في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين وهما:

1- ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين وتوثيق الشهادات وتجميع الأدلة المتوفرة.

2- المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجه لوجه مع الصحفيين 1 أو ذويهم.

أما إذا تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، نوثق الحالات من خلال ما ينشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نشر بأنفسنا، أو من خلال الأشخاص الموثوقة كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين.

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين والإعلاميين في الفترة الزمنية من 1 يناير إلى 31 يناير لعام 2021 في جميع محافظات جمهورية مصر العربية.

تُصنف الانتهاكات وفقاً للمعايير الخاصة بالمرصد، إلى 8 تصنيفات (نوع الانتهاك - الوظيفة: الصحفي أم إعلامي - تخصص الصحفي/الإعلامي - جهة عمل الصحفي/الإعلامي - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي - النطاق الجغرافي - نوع التوثيق).

## • أهم مصطلحات هذا التقرير:

1- تعريف حالة الانتهاك: نميز الانتهاك عبر 3 متغيرات رئيسية (المكان - التوقيت - نوع الانتهاك) ويوجد على نفس النمط انتهاكات جماعية.

2- الصحفي/ الإعلامي: هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تأدية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/ إعلامية أو أرشيف صحفي/ إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/ الإعلامية عبر مناصتها الإعلامية أو المسؤولين بها.

3- منع التغطية الصحفية: تشمل جميع وسائل المنع من التغطية مع مراعاة أن تكون الواقعة محددة بالزمان والمكان، ومرتبطة بحدث عام مثل المؤتمرات والندوات، دون التقييد بعدد الصحفيين المتضررين أما في حالة الوقائع متغيرة الأبعاد المكانية والزمانية مثل المظاهرات والمسيرات، تُسجل كل حالة منع من التغطية لكل صحفي على حدة.

4- القبض: إجراء أولي من إجراءات التحقيق و يُراد به حرمان الشخص من حرية التجول والتنقل ولو لفترة صغيرة، ووضعه تحت تصرف سلطة جمع الاستدلالات (الشرطة) حتى عرضه على جهات التحقيق (النيابة) كي يتضح مدى لزوم حبسه احتياطياً أو الإفراج عنه.

5- الاحتجاز غير القانوني ويشمل:

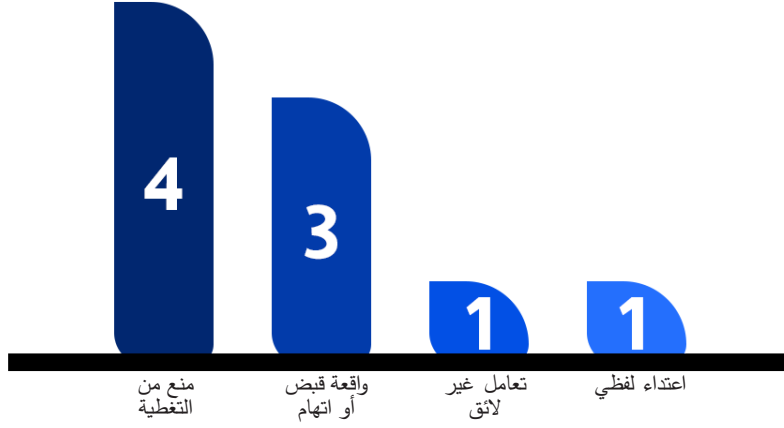
- القبض على الصحفيين واحتجازهم دون ارتكاب أية جرائم.
- القبض على الصحفيين بدون الحصول على إذن مسبق من النيابة العامة.
- عدم عرض الصحفي على النيابة في المواعيد المحددة في القانون.
- استمرار احتجاز الصحفيين رغم قرارات الإفراج عنهم من النيابة.

6- الاعتداء اللفظي: توجيه بعض العبارات والألفاظ السلبية والناابية.

7- التعامل غير اللائق: استخدام أسلوب حوار غير مهذب.

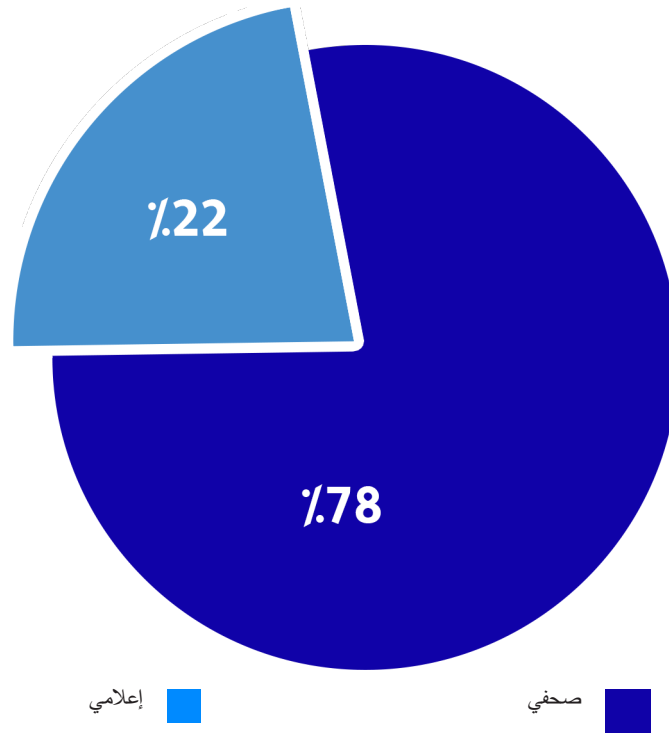
### 1- أنواع الانتهاكات:

تتوعد الحالات خلال شهر يناير، إذ تم رصد 9 انتهاكات، تصدّر المنع من التغطية المرتبة الأولى بـ 4 حالات، يليه في المرتبة الثانية وقائع القبض، بواقع 3 حالات قبض على صحفيين، وفي المرحلة الثالثة والرابعة يأتي على التوالي الاعتداء اللفظي والتعامل غير اللائق، بحالة واحدة لكل منهما.



### 2- توزيع الانتهاكات وفقاً لوظيفة صحفي/ة أم إعلامي/ة:

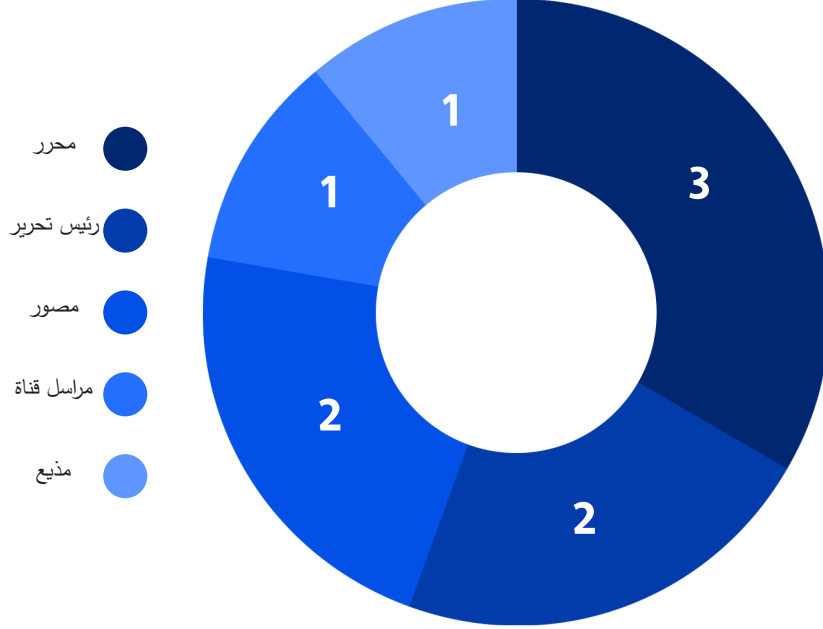
بلغ عدد الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات خلال شهر يناير 7 صحفيين، فيما تعرض لتلك الانتهاكات 2 فقط من الإعلاميين.



### 3- توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/أو الإعلامي/ة:

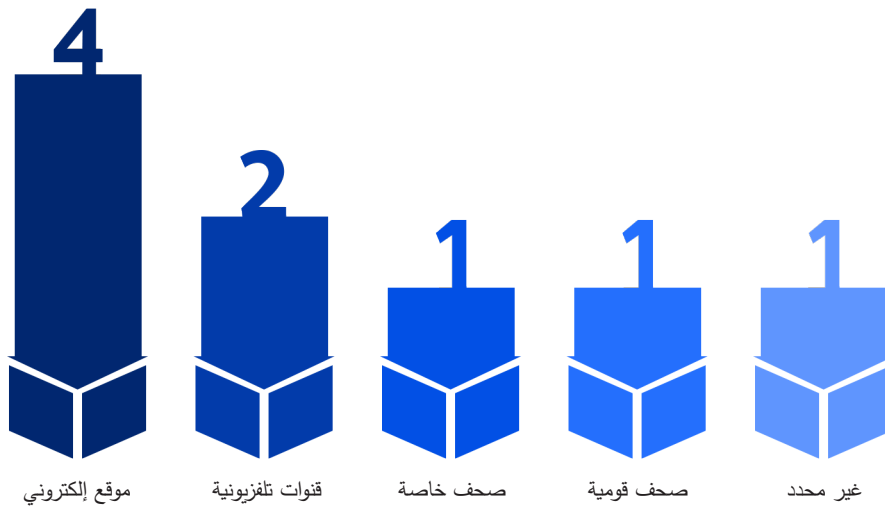
تختلف مهمة الصحفي والإعلامي والتخصص الذي يعمل به، حيث تدرج التخصصات الآتية تحت بند الصحافة: (محرر - مصور - مراسل - رئيس تحرير - وجميع المؤسسات الصحفية) بينما التخصصات في مجال الإعلام تتمثل في (مذيع - معد - عاملين في مؤسسات الإذاعة - عاملين في القنوات التلفزيونية).

تنوعت تخصصات الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات خلال شهر يناير 2021، إذ رصد برنامج الرصد والتوثيق؛ 3 حالات من المحررين وحالتين بحق كلاً من تخصصات مصور ورئيس تحرير، وحالة واحدة لكلاً من مذيع ومراسل قناة.



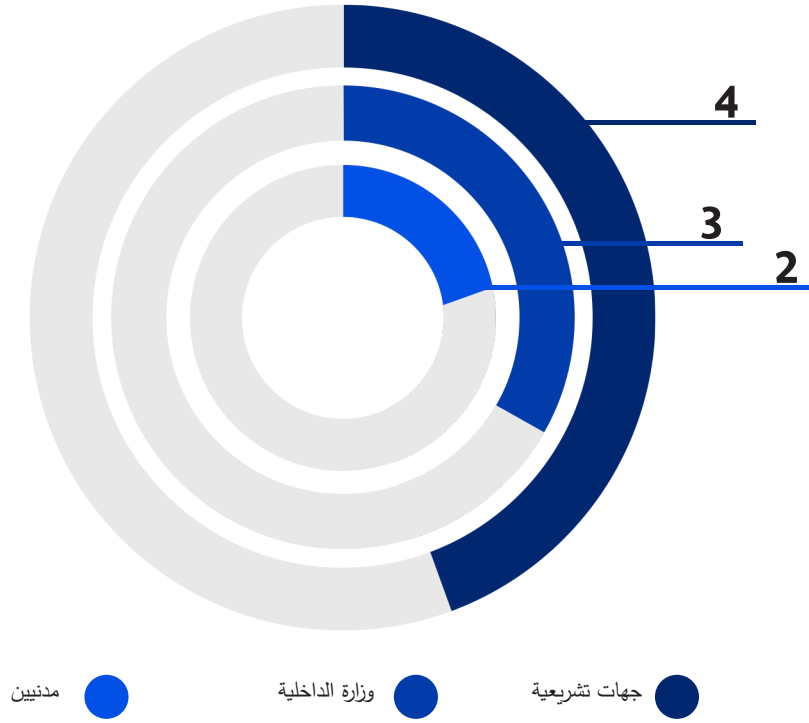
### 4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/أو الإعلامي/ة:

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين والإعلاميين العاملين بقطاعات مختلفة؛ حيث رصد 4 حالات لصحفيين في مواقع إلكترونية، وحالتان في قنوات تلفزيونية، وحالة واحدة لصحف الخاصة وأخرى لصحف القومية، بجانب حالات لجهات لم نستطع تحديدها لرصدها وسط انتهاكات جماعية.



## 5- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاء مجلس النواب المصري في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً للصحفيين والإعلاميين بواقع 4 حالات، وجاءت في المرتبة الثانية وزارة الداخلية بـ 3 حالات، وفي المرتبة الثالثة المدنيين بواقع حالتين.



## 6- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/ة أو الإعلامي/ة:

تعرض 6 صحفيون وإعلاميون ذكور لوقائع انتهاكات، فيما بلغ عدد الصحفيات والإعلاميات حالتان فقط، وحالة واحدة لم نستطع تحديد هويتها لرصدها وسط انتهاك جماعي.



## 7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

على الصعيد الجغرافي تأتي محافظة القاهرة في المرتبة الأولى بست حالات، تليها في المرتبة الثانية محافظة الجيزة بحالتين وفي المرتبة الثالثة محافظة الفيوم بحالة واحدة.



## 8- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق:

وثق برنامج الرصد والتوثيق، 6 حالات بالتوثيق المباشر مع الصحفيين والإعلاميين ومؤسساتهم، و3 حالات بالتوثيق غير المباشر عبر الجهات الصحفية الرسمية والقنوات التلفزيونية.



## الأسبوع الأول:

رصدنا ثلاث حالات في الأسبوع الأول من شهر يناير 2021:

### 1- الانتهاك الأول والثاني ( انتهاك جماعي).

يوم السبت الموافق 2 يناير 2021، تم القبض على اثنين من المصورين العاملين بموقع القاهرة 24 الذي قد نشر الخبر يوم الأربعاء الموافق 20 يناير -تحفظاً على ذكر اسمهما- بسبب تصوير وقائع إهمال طبي داخل مستشفى صدر العباسية.

تواصل "المرصد" مع أحدهما، والذي أفاد بأن قوات الشرطة حررت محضر لهما، بعد تصويرهما لعدم توافر خدمات أساسية بالمستشفى، وسط استقبال مصابي فيروس "كورونا- كوفيد 19، كما رصدنا عدداً من الأخطاء والإهمال الطبي. ألقى جهاز الأمن الإداري بالمستشفى القبض عليهما وسلمهما للشرطة، رغم امتلاك تفويضاً رسمياً بالعمل من موقع القاهرة 24.

### 2- الانتهاك الثالث.

يوم الأربعاء الموافق 6 يناير 2021، تم إلقاء القبض على الصحفي أحمد خليفة، يعمل بقسم القضايا العمالية في موقع مصر 360، واتهامه بالانضمام إلى جماعة إرهابية محظورة، ونشر أخبار كاذبة، في القضية رقم 65 لسنة 2021 حصر أمن دولة. [اضغط هنا](#)

قال محامي المرصد إن قوات الأمن الوطني توجهت يوم الأربعاء 6 يناير 2021، إلى منزل الصحفي أحمد خليفة، في قرية التلات التابعة لمركز الفيوم، ولكنها لم تجده هناك، فأبلغت أسرته بضرورة توجهه إلى مقر الأمن الوطني في الفيوم، وفي حال عدم حضوره سيعودون للبحث عنه مرة أخرى في منزله.

وبالفعل توجه خليفة إلى مقر الأمن الوطني في الفيوم، في اليوم عينه، وظل رهن الاحتجاز غير القانوني داخل المقر 13 يوماً، حتى ظهر أمام النيابة للتحقيق، يوم الثلاثاء الموافق 19 يناير 2021 على ذمة قضية رقم 65 لسنة 2021 حصر أمن دولة.

وجهت النيابة إلى أحمد خليفة اتهامات بالانضمام إلى جماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، واستخدام حسابه على شبكة المعلومات لارتكاب الجريمة، وقررت النيابة حبس المتهم لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات وترحيله إلى سجن ليمان أبو زعبل 2.

## الأسبوع الثاني:

رصدنا خمس انتهاكات في الأسبوع الثاني من شهر يناير 2021:

### 3- الانتهاك الرابع (جماعي).

يوم الاثنين الموافق 11 يناير 2021 نشرت جريدة المصري اليوم، قراراً صادر عن الأمين العام لمجلس النواب محمود فوزي، يمنع الصحفيين المعتمدين لدى البرلمان من دخول المجلس، لتغطية استخراج كارتنيهات العضوية للأعضاء المنتخبين الجدد في مجلس النواب.

وبرر أمين مجلس النواب بأنه إجراء احترازي مؤقت، لتقليل عدد الحضور في الجلسة الافتتاحية، خوفاً من انتشار فيروس كورونا.

لكن فوجئ الصحفيين بأنه إجراء دائم، بل خاطب المستشار محمود فوزي المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، لانتقاء صحفيين اثنين فقط من كل جريدة من الصحف القومية والحزبية والمستقلة، متجاهلاً نقابة الصحفيين وشعبة المحررين البرلمانيين التي هي الجهة الشرعية التي تمثل الصحفيين. [اضغط هنا](#)

بشير العدل، مقرر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة، قال إن مبررات منع المحررين من دخول البرلمان، لحين موافقة المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، وترشيح محررين اثنين فقط من كل صحيفة، أمر غير معهود.

وأضاف العدل أن "الصحف هي التي ترشح محرريها لمتابعة أعمال مجلسي النواب والشيوخ، بالعدد الذي يسمح بتغطية الجزء الأعظم من أنشطتهما، سواء في الجلسات العامة، أو اللجان النوعية، التي تصل لأكثر من 40 لجنة" وأشار إلى صعوبة تغطية محررين اثنين فقط متابعة أعمالها، فضلاً عن حرمان صحفيين بارزين أصحاب خبرات برلمانية السابقة من متابعة الجلسات، رغم ما يتوافر لديهم من خبرات مهنية وصحفية في مجال العمل البرلماني لا تقل عن ربع قرن.

#### 4- الانتهاك الخامس.

مُنع الكاتب الصحفي محمود الشاذلي، نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية والنائب البرلماني السابق، من تغطية أحداث البرلمان.

تواصل "المرصد" مع الشاذلي وقال إن مجلس النواب سمح لـ 137 محرراً برلمانياً بتغطية جميع أحداث البرلمان ومُنع منهم 80 صحفياً لتغطية تسليم كارنيهات العضوية لأعضاء البرلمان الجدد، من بينهم الصحفي القدير بهاء مباشر رئيس شعبة المحررين البرلمانيين، وصالح شلبي، نائب رئيس شعبة المحررين البرلمانيين، وحمدي مبارز، الأمين العام لشعبة المحررين البرلمانيين، مشيراً إلى أنهم أرسلوا مذكرات لنقابة الصحفيين والأمين العام لمجلس الشيوخ والوكيل الأول لمجلس النواب، ولكن بدون استجابة منهم حتى الآن.

#### 5- الانتهاك السادس.

مُنع الكاتب الصحفي صالح شلبي، نائب رئيس شعبة المحررين البرلمانيين ورئيس تحرير موقع بوابة الدولة الإخبارية، من تغطية أخبار البرلمان.

تواصل "المرصد" مع الصحفي، وقال إن على الرغم من تواصله مع قيادات مجلس النواب ونقيب الصحفيين، وأعضاء مجلس النقابة، ورئيس المجلس الأعلى للإعلام، لم تتخذ أي موقف مع المجلس لوقف تلك الانتهاكات، ولم يتلق منهم غير وعود بدون أي قرارات حاسمة لحل الأزمة.

وأضاف شلبي أن هذا القرار سلب الحق الأصلي من شعبة المحررين البرلمانيين التي تعد همزة وصل بين المحررين ومجلس النواب في اختيار المحررين البرلمانيين المعتمدين داخل مجلس النواب، وضع القرار في يد المجلس الأعلى للإعلام، الذي لا يملك الحق في اختيار أو اعتماد أسماء المحررين البرلمانيين داخل المجلس.

#### 6- الانتهاك السابع.

مُنع الكاتب الصحفي، حمدي مبارز الأمين العام لشعبة المحررين البرلمانيين ومحرر في موقع العالم اليوم من تغطية أخبار البرلمان.

## 7- الانتهاك الثامن.

يوم الإثنين الموافق 11 يناير 2021 تقدمت الإعلامية ريهام سعيد مقدمة برنامج صبايا الخير، على قناة النهار، بشكوى رسمية لنقابة الإعلاميين ضد سيد علي مقدم برنامج حضرة المواطن بقناة الحدث اليوم، واتهمته بأنه وجه لها سبًا وقذفًا وطعنًا في الأعراض.

ودونت سعيد في شكوتها أن المذيع سيد علي خالف ميثاق الشرف الإعلامي في مبادئه العامة مادة (8) الخاصة باحترام الإعلامى لواجباته وحقوق الزمالة المهنية، كما خالف الميثاق في باب الواجبات في المادة السابعة، والتي تنص على عدم انتهاك حرمة الحياة الخاصة والعائلية والمواطنين كافة.

كما خالف سيد علي، حسب شكوى ريهام سعيد، مدونة السلوك المهني في المادة التاسعة بالالتزام بعدم الدخول في ملاسنة أو مشاحنات إعلامية وبعدم استخدام مساحات لنشر أو أوقات العرض في طرح خلافات شخصية أو معارك ومصالح خاصة. [اضغط هنا](#)

### الأسبوع الثالث:

لم ترصد وحدة الرصد والتوثيق انتهاكات خلال الأسبوع الثالث وهذا لا يعني عدم وجود أي انتهاكات.

### الأسبوع الرابع:

رصدنا حالة انتهاك واحدة فقط في الأسبوع الرابع من شهر يناير 2021 وتعرض بالتفصيل كما يلي:

## 8- الانتهاك التاسع.

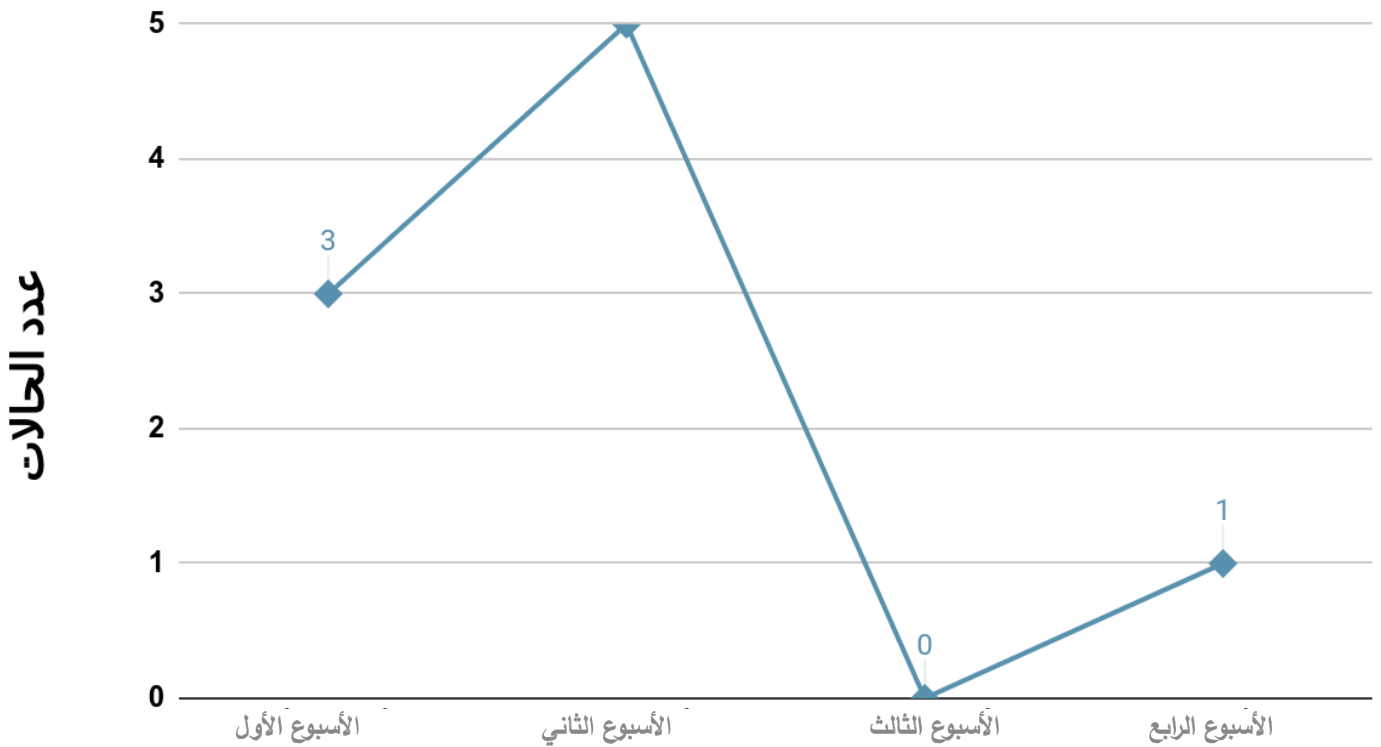
يوم السبت الموافق 30 يناير 2021، نشرت قناة أون تايم سبورت لقاء مدرب نادي طنطا رضا عبد العال، مع مراسل قناة أون تايم سبورت بعد مباراة نادي طنطا ونادي نجم التي أقيمت يوم الجمعة الموافق 29 يناير 2021، بدوري الدرجة الثانية بملعب النجوم بمدينة 6 أكتوبر، وخلال هذا اللقاء تعامل المدرب مع المراسل بشكل غير لائق وقال للمراسل: "سؤالك رخم"، لم يرد المراسل على الإساءة بل ما كان منه إلا التعامل مع المدرب بشكل محترم ولائق. [اضغط هنا](#)

## مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر يناير 2021.

بالمقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر يناير 2021، نجد أن الأسبوع الثاني هو الأسبوع الأعلى في عدد الانتهاكات بـ 5 حالات، ويرجع ذلك إلى انعقاد الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب، وقرار منع المحررين البرلمانين من تغطية تسليم كارنيهات العضوية لأعضاء البرلمان الجدد.

يأتي في المرتبة الثانية الأسبوع الأول من الشهر بـ 3 حالات فقط، وهم حالات القبض واحتجاز للصحفيين ترجع أسبابها للقرارات التعسفية المؤقتة المتخذة من قبل الجهات الرسمية. وفي المرتبة الثالثة يأتي الأسبوع الرابع بتسجيل حالة انتهاك واحدة، ونلاحظ أنه لن يتم رصد أية حالات انتهاك للصحفيين والإعلاميين في الأسبوع الثالث من شهر يناير 2021 لذلك يأتي الأسبوع الثالث في المرتبة الأخيرة.

### شهر يناير 2021



## الخاتمة

بعد إلقاء الضوء على الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين والإعلاميين تفصيلاً بشكل بياني وإحصائي خلال شهر يناير 2021، نجد أن عدد الصحفيين المتعرضين للانتهاكات أكثر من عدد الصحفيات المتعرضات للانتهاكات خلال الشهر بفارق كبير بينهم، وعلى النطاق الجغرافي داخل مصر كانت محافظة القاهرة أكثر المحافظات التي حدث بها أكبر عدد من الانتهاكات، ويرجع ذلك لكونها العاصمة وتركز معظم الجهات والهيئات الرسمية بها، وبالنسبة لجهة عمل الصحفي تصدرت المواقع الإلكترونية المرتبة الأولى من حيث تعرض الصحفيين بها للانتهاكات مثل موقع القاهرة 24 وموقع مصر 360.

وبالمقارنة بين الأسابيع المختلفة على مدار شهر يناير 2021، نجد أن الأسبوع الثاني هو أكثر الأسابيع التي حدث بها انتهاكات وأبرزها خلال الشهر، كان المنع من التغطية الذي تعرض له الصحفيين بسبب القرار المعلن من قبل الأمين العام الأسبق لمجلس النواب محمود فوزي بمنع المحررين البرلمانيين من تغطية أحداث البرلمان بسبب الإجراءات الاحترازية، وبسبب هذا القرار كانت الجهات التشريعية التي تتمثل في مجلس النواب في هذه الواقعة كانت أكثر الجهات التي قيدت حرية الصحفيين ومنعهم من أداء عملهم.



المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجياته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.